[253] ألا ان مفاتيح (1) العلم السؤال، وأنشأ يقول: شفاء العمى طول السؤال وانما تمام العمى طول السكوت على الجهل حدثنا علي بن الحسن، قال حدثنا هارون بن موسى، قال حدثني علي بن محمد بن مخلد، قال حدثني [علي (2) بن] الحسن ابن علي بن بزيع، قال حدثني يحيى بن الحسن بن فرات، قال حدثني علي بن هاشم بن البريد (3)، عن محمد بن مسلم، قال: كنت عند ابى جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام إذ دخل جعفر ابنه وعلى رأسه ذؤابة وفي يده عصاء يلعب بها، فأخذه الباقر عليه السلام وضمه إليه ضما ثم قال: بأبى أنت وأمي لاتلهو ولا تلعب. ثم قال لي: يا محمد هذا امامك بعدي فاقتد به واقتبس من علمه، وا انه لهو الصادق الذي وصفه لنا رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وان شيعته منصورون في الدنيا والاخرة وأعداءه ملعونون [في (4) الدنيا والاخرة] على لسان كل نبي. فضحك جعفر عليه السلام واحمر وجهه، فالتفت الي (5) أبو جعفر وقال لي: سله. قلت له:

_____ (1) في ن، ط، الهامش، م: مفتاح. (2) ليس " على بن " في ط، ن، م. (3) في ط " بريد ". (4) ما بين القوسين ليس في ن، ط، م. (5) في ط " إليه ". (*) _____